[77] البيت الثاني ساعة، وإذا دخلت البيت الثالث فقل " نعوذ باﷲ من النار، ونسأله الجنة " ترددها إلى وقت خروجك من البيت الحار، وإياك وشرب الماء البارد والفقاع في الحمام، فانه يفسد المعدة، ولا تصبن عليك الماء البارد فانه يضعف البدن وصب الماء البارد على قدميك إذا خرجت، فانه يسل الداء من جسدك، فإذا خرجت من الحمام ولبست ثيابك فقل " اللهم ألبسني التقوى وجنبني الردى " فإذا فعلت ذلك أمنت من كل داء، ولا بأس بقراءة القرآن في الحمام ما لم ترد به الصوت إذا كان عليك مئزر. وسأل محمد بن مسلم أبا جعفر عليه السلام فقال: أكان أمير المؤمنين عليه السلام ينهى عن قراءة القرآن في الحمام ؟ فقال: لا، إنما نهى أن يقرء الرجل وهو عريان فإذا كان عليه إزار فلا بأس. وقال علي بن يقطين للكاظم عليه السلام: أقرأ في الحمام وأنكح ؟ قال: لا بأس. وقال أمير المؤمنين عليه السلام: نعم البيت الحمام تذكر فيه النار، ويذهب بالدرن، وقال عليه السلام: بئس البيت الحمام يهتك الستر، ويذهب بالحياء. وقال الصادق عليه والسلام: بئس البيت الحمام يهتك الستر ويبدئ العورة، ونعم البيت الحمام يذكر حر جهنم. ومن الادب أن لا يدخل الرجل ولده معه الحمام فينظر إلى عورته. وقال: قال رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله: من كان يؤمن باﷲ واليوم الاخر فلا يبعث بحليلته إلى الحمام، وقال عليه السلام: أنهى نساء أمتي عن دخول الحمام. وقال الكاظم عليه السلام: لا تدخل الحمام على الريق، لا تدخلوه حتى تطعموا شيئا. من كتاب المحاسن عن أبي عبد اﷲ عليه السلام قال: لا تدخل الحمام إلا وفي جوفك شئ يطفئ عنك وهج المعدة (1) وهو أقوى للبدن، ولا تدخله وأنت ممتلئ من الطعام. وعنه عليه السلام قال: لا بأس للرجل أن يقرء القرآن في الحمام إذا كان يريد به

---

(1) الوهج - محركة - اشتداد الحرارة.